وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــامعة عمار ثليجي بالأغـــــواط

كلية العلوم الاجتماعية | **ميدان: العلوم الاجتماعية والإنسانية**

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا | **شعبة : علوم التربية**

رقم : ...../2023 | **تخصص: إرشاد وتوجيه**

العنوان:

فاعلية الإرشاد المدرسي من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الثانوي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه_

إعداد الطلبة

- محمد تومي
- ديدة بقوقة

إشراف:

أ.د بوداود حسين

لجنة المناقشـــــــة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د محمد لمين عياط	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
أ.د بوداود حسين	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
د. جمال فطام	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

السنـــة الجامعـــية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

أول من يشكر ويحمد أناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار الأول والآخر والظاهر والباطن الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأغرق علينا برزقه الذي لا يفنى وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد ابن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) أرسله بقرآنه المبين، فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد. فله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا في هذا العمل المتواضع.

والشكر الموصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أول مراحل الدراسية حتى هذه اللحظة، وكل التقدير والشكر إلى الدكتور والمشرف "حسين بوداود" الذي لم يبخل علينا بعلمه ونصائحه وإرشاداته وتوجيهاته السديدة في هذا البحث.

والشكر موصول إلى أستاذنا "عطاء الله" "طيب" وإلى صديقي " محمد" الذي ساعدنا في هذا البحث، وكل من مد يد العون من قريب أو بعيد وكل أساتذة قسم علوم التربية وعلم النفس والارطفونيا بجامعة عمار ثليجي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" صدق الله العظيم.

" قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمونه" صدق الله العظيم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا أن فضلَّ الله علينا

والصلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من ربياني وأنارا دربي وأعاناني بالصلوات والدعوات

إلى أغلى ما في الوجود "والديا الكريمين أطال الله في عمرهما"

إلى أفراد أسرتي والعائلة الصغيرة سندي في الدنيا

محمد

إهداء

"فرحين بما آتاهم الله من فضله وكان فضل الله عليك عظيما ولقد مأمنا عليك مرة أخرى " اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" أرنا نجسد عند أقدامهم لولا أن السجود لغير الله حرام. يزيدني فخرا واعتزازا أن أهدي لهم:

عملي الذين لن أنسى لهم جهودهم وتضحياتهم ما دمت ألفظ أنفاس الحياة. إلى العيون التي لا تمل من السهر ولا تمل من الدعاء إلى نبع الحنان عرفانا لها بالفضل الجميل... "أمي الحنونة".

إلى كل من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى الذي بذل عمره وماله في سبيل تعليمي وتربيتي... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ... "أبي الغالي". إلى إخواني محبتنا ووفاء أنتم سندي وحزام ضهري وكياني وفلذات كبدي.

إلى أخواتي وحبيباتي ومصدر سعادتي والقريبين من قلبي والداعمين والمساندين في كل شيء وأولادهم ... دمتم لي.

إلى من انفطر قلبي حزنا لفقدانهم أجدادي وإلى صديقتي "خديجة" وأستاذي "بلقاسم بحطيطة" رحمهم الله وطيب ثراهم وجعل روحهم في العليين أمين.

إلى صديقاتي لمن يقدرون معنى الصداقة الحقيقية ويحترمونها وإلى من عرفتني بهم الأيام وكانوا مثل أخواتي وإلى كل من عرفتني بهم الجامعة.

إلى الذي علمني القراءة والكتابة على اللوح بالطبشور وإلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قضيت معهم أعوام في مسيرتي الدراسية وفي رحاب الجامعة باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، وكل من ساعدني في كتابة هذه المذكرة.

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

ديدة

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة إتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (60) أستاذ باختلاف التخصص في الطور الثانوي يزاولون عملهم بثلاث ثانويات بولاية الأغواط للعام الدراسي (2023/2022) تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يخدم دراستنا هذه ،ولتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام استبيان يتضمن (20) عبارة موزعة على محورين، تطبيق الاستبيان بعد اخضاعه لإجراءات الصدق والثبات وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج (spss) توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- يوجد مستوى مرتفع للإرشاد المدرسي من وجهة نظر الأساتذة لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- توجد فروق في إتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى الجنس.
- توجد فروق في إتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى التخصص.
- توجد فروق في إتجاها ت الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى الاقدمية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المدرسي، التعليم، التوجيه، العملية التربوية، التعليم الثانوي.

Summary:

The current study aimed to know the attitudes of teachers towards the effectiveness of school counseling. This study was applied to a sample consisting of (60) teachers of different specializations in the secondary stage who practice their work in three secondary schools in the state of Laghouat for the academic year (2022/2023). They were chosen randomly, and we relied in our study on The analytical descriptive approach that serves our study, and to achieve the objectives of the study, then use a questionnaire that includes (20) statements distributed on two axes, apply the questionnaire after subjecting it to procedures of validity and reliability, and after statistical treatment through the (spss) program, the study reached the following results:

- There is a high level of school counseling according to teachers' perspective among secondary education students.
- There are differences in teachers' attitudes towards the effectiveness of school guidance due to gender.
- There are differences in teachers' attitudes regarding the effectiveness of school guidance due to specialization.
- There are differences in teachers' attitudes towards the effectiveness of school guidance due to seniority.
- **Keywords**: school counseling, education, guidance, educational process, secondary education.

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

ملخص

فهر س المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

مقدمة: 1

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وإعتباراتها

إشكالية الدراسة: 4

فرضيات الدراسة: 5

اهمية الدراسة: 5

أهداف الدراسة: 5

تحديد مفاهيم الدراسة: 6

الدراسات السابقة: 6

الفصل الثاني : الإرشاد المدرسي

تمهيد: 10

مفهوم الارشاد المدرسي: 11

أهداف الارشاد المدرسي: 13

أساليب الارشاد المدرسي: 13

وسائل وتقنيات جمع المعلومات في الارشاد المدرسي: 15

خلاصة الفصل: 21

الفصل الثالث : التعليم الثانوي

تمهيد: 23

تعريف التعليم الثانوي:.....24
أهداف التعليم الثانوي: 24
مبادئ التعليم الثانوي 26
مشكلات مرحلة التعليم الثانوي: 27
خلاصة الفصل:.....31

الفصل الرابع : إجراءات الميدانية

تمهيد: 33
إجراءات الدراسة الميدانية.....34
مجتمع ومجالات الدراسة:.....34
الدراسة الاستطلاعية: 34
حدود الدراسة:.....35
مجتمع وعينة الدراسة:.....36
الأداة المستخدمة 36
أساليب المعالجة الإحصائية 38

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولا: عرض نتائج الدراسة 41
ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج: 48
الاستنتاج:.....51
خاتمة:.....53
قائمة المصادر والمراجع: 56
قائمة الملاحق:.....I

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01): درجات مقياس ليكرت الخماسي للعبارات الموجبة	37
جدول رقم (02): معيار تحديد الاتجاه وفق مقياس ليكارت الثلاثي	38
الجدول رقم (03): معامل الثبات المقياس	39
الجدول رقم (04): توزيع العينة حسب متغير الجنس	41
الجدول رقم (05): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	41
الجدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد الاول: المبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات	42
الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجموعات	46
الجدول رقم (08): يوضح الفروق بين الجنسين في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو مشروع تدريس اللغة الإنجليزية في الابتدائي	47

فهرس الملاحق

الملحق	الصفحة
الاستبيان	I-II
مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS	III-XV

مقدمة

مقدمة:

تتزايد الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المدارس بشكل مستمر نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع. تؤثر هذه التغيرات على الأسرة وتجعل الآباء والأمهات مشغولين بتوفير احتياجات الحياة لأبنائهم، مما يجعلهم غير قادرين على متابعة أمور أبنائهم بشكل كامل. وبالتالي، تحتاج الأسرة إلى الدعم والخدمات الإرشادية الخاصة بهم. بالنسبة للطلاب، فإنهم بحاجة إلى شخص يساعدهم على تحقيق التوافق النفسي من خلال الاستماع إلى مشاكلهم ومساعدتهم في تجاوزها باستخدام الأساليب المناسبة. (الزويري، 2014)

تُعتبر الخدمات الإرشادية في المرحلة الابتدائية أحد أهم وسائل مساعدة الطلاب في التكيف في البيئة التعليمية. وتساهم الإرشادية في متابعة مشاكل الطلاب وتقديم النصح والمشورة لهم لتحقيق التوافق الشخصي من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية، حيث يعتبر الطالب محور العملية التعليمية. (الشمري،2014 ، ص16)

وقد بدأ اهتمام المختصين ببرامج صعوبات التعلم من خلال تطوير برامج تعليمية خاصة بهم. وبعد ظهور الدراسات التي تثبت وجود مشكلات نفسية واجتماعية بالإضافة إلى المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، زاد الاهتمام بهم وبالخدمات الإرشادية التي تقدم لهم. فقد تبين أن لديهم مشاكل نفسية مثل القلق والاكتئاب، وتحتاج هذه المشكلات إلى اهتمام خاص لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

يكتسي نظام التوجيه والإرشاد المدرسي أهمية متنامية داخل بنية أي نظام تعليمي طموح، نظرًا لأدواره المتعددة التي تلتقي عند بؤرة عامة، وهي تحقيق الملائمة بين المؤهلات العلمية للفرد وأنماط الدراسة والمهنة، بهدف تطوير النضج في الاختيار الدراسي والمهني وتحقيق التكيف والنمو الدراسي والمهني، مع احترام ميول ومؤهلات المتعلمين (آمجيدي، 2013، ص 45).

ونجد في كثير من الأحيان أن المدرسة لا تفهم حاجات التلميذ ومشكلاته الدراسية والمدرسية، ولا تتهيأ لمواجهة متطلبات نموه العقلي والمعرفي والاجتماعي، بل تقف في وجهه وتتهمه بالتقاعس. ومن ثم، يظهر للتلميذ سلوكات لا تتناسب مع المعايير الاجتماعية السائدة، وتأخذ

هذه السلوكات أشكالًا مختلفة مثل العدوان والسخرية واللهو والتمرد واللامبالاة، أو الانطواء والعزلة والتوترات الانفعالية وعدم الرغبة في الاستمرار في المدرسة.

يُركز التوجيه والإرشاد المدرسي أيضًا على تزويد التلميذ بالمعلومات المتنوعة والمناسبة، وتنمية شعوره بالمسئولية، مما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته. يقدم الإرشاد الجانب العملي في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي، والذي يشمل العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بين المرشد المتخصص والمسترشد (التلميذ).

يقوم المرشد بمساعدة التلميذ على فهم ذاته ومعرفة قدراته ومواجهة مشكلاته وتنمية سلوكه الإيجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية. يعتمد نجاح العمل الإرشادي في المدرسة على فاعلية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وأدائه لدوره بشكل فعال، وترتبط هذه الفعالية بعوامل منها الكفاءات الشخصية والمهارات الأدائية، والاستمرار في تطوير هذه القدرات من خلال التكوين المستمر والتعلم الذاتي (زغبوش ، علوي، 2010، ص88).

الفصل الاول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

إشكالية الدراسة:

يواجه الباحث في مجال الإرشاد والتوجيه صعوبة في تحديد المفاهيم المتعلقة بهذين المصطلحين، حيث يستخدم بعض المؤلفين كلمتَي "إرشاد" و"توجيه" للإشارة إلى نفس المعنى، ويستخدمون إحدى العبارتين بدلاً من الأخرى كما لو أنهما وجهان لعملة واحدة. على سبيل المثال، يُعتبر التوجيه التربوي والإرشاد التربوي متطابقين لدى كثير من الأشخاص، حيث يعتبرون أن الإرشاد التربوي هو عملية تهدف إلى مساعدة الفرد في وضع الخطط التربوية التي تتماشى مع قدراته واهتماماته وأهدافه، واختيار نوع الدراسة والمناهج المناسبة التي تساعده على تحقيق نجاحه في برنامجه التعليمي. ويسعى أيضًا إلى مساعدة الفرد في تشخيص نفسه والتعرف على مشكلاته من خلال دراسة شخصيته على كافة الأصعدة: الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، بهدف تحقيق التوافق والتكيف مع الذات والمجتمع والآخرين.(الزبادي، الخطيب، 1997،ص24)

من جانب آخر، يوجد من يميز بين المصطلحين ويعتبر الإرشاد فرعًا من فروع التوجيه أو خدمة تقدمها، حيث يُستخدم مفهوم التوجيه غالبًا للإشارة إلى مجموعة من الخدمات التي تشكل برنامجًا متكاملاً يهتم بالطالب داخل المؤسسة التعليمية، بهدف مساعدته على تحقيق أقصى درجات التوافق والتوجيه.

ومع ذلك، الملاحظ على أرض الواقع يدل على أن أساليب التوجيه المعتمدة حاليًا غالبًا ما تواجه الاستياء وتعرف العديد من الاتجاهات، مثل كونها سيئة وسطحية وسريعة وتؤدي إلى الفشل وتقتل الطموحات وتتجاهل القدرات. وبالتالي، يتوقع من التلميذ أن يتمتع بالقدرات المناسبة والمعرفة الكافية التي تمكنه من متابعة الدراسة التي تم توجيهه إليها، ويجب أن يكون ملمًا بخصائص ومتطلبات المسلك الدراسي المختار وامتداداته المهنية.

ومن هنا يمكن طرح الاشكالية التالية:

- ماهي اتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي ؟

وللإجابة على هذه الاشكالية يمكن طرح التساؤلات التالية:

•هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى الجنس؟

•هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى التخصص؟

• هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى الاقدمية؟

فرضيات الدراسة:

- هل يوجد مستوى مرتفع للإرشاد المدرسي لدى اساتذة التعليم الثانوي؟
- هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى الجنس؟
- هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى التخصص؟
- هل توجد فروق في اتجاهات الأساتذة من فاعلية الارشاد المدرسي تعزى الى الاقدمية؟

اهمية الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تقديم تفسيرات منطقية وعلمية حول دور الإرشاد المدرسي في رفع مستوى تحصيل التلميذ وتحسين المنظومة التربوية بشكل عام. ويعد موضوع الدراسة من الموضوعات الهامة، خاصة في الوقت الحاضر الذي يتميز بتراكم المعرفة التكنولوجية، حيث تعقدت الحياة الاجتماعية وزادت حاجة الناس للإرشاد المدرسي.

والأهمية المتوقعة من هذه الدراسة هي استخدام النتائج والاقتراحات التي تم الوصول إليها في المجال التطبيقي، والتي يمكن أن تساعد على تحسين جودة الإرشاد المدرسي وتطوير المنظومة التربوية بشكل عام.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى فعالية الإرشاد المدرسي في تحسين العملية التربوية والتعليمية.
- معرفة مدى مساهمة الإرشاد في عملية اختيار الاختبارات المناسبة للشعب الدراسية واستعدادات التلاميذ.

- إبراز فعالية الإرشاد المدرسي في حياة التلميذ من خلال مساهمته في مساره التعليمي، وتقييم مستوى الخدمات التوجيهية ودورها الفعال في الحد من المشكلات النفسية والتربوية

تحديد مفاهيم الدراسة:

الارشاد المدرسي:

هو مجموع الخدمات التي تهدف الى الكشف عن السلوكات ومختلف المشكلات و محاولة تفسيرها ومساعدة الافراد على تكيفهم كما انه عبارة عن عملية فنية متخصصة ومستمرة، وهو علاقة بين طرفين أتت احدهما المسترشد الذي يواجه مشكلات، والآخر مرشد الذي يحكم خبراته الفنية قادرا على تقديم المساعدة للمسترشد ليفهم نفسه والعالم من حوله (رافد الحريري، 2011، 21)

التعليم الثانوي:

هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم الثلاثي الذي يشمل التعليم العالي. يُعدّ التعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة أي للطلاب ما بين سني 11 عاماً وحتى سن 19 عاماً. ويختلف التقسيم في العمر بين بلد وآخر .(منيرة حسن،1981، ص33).

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة العاجز 2016: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الارشاد المدرسي والمرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التربوية التي تواجه المدارس وعلاقة هذه المشكلات بالجنس والخبرة المهنية والمرحلة التعليمية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد بينت النتائج أن واقع الارشاد المدرسي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام كما أن معالجة المشكلات المتعلقة بالتدريب والاعداد جاء في المرتبة الأولى.

الدراسة الثانية: (بلقاسم محمد 2017، دراسة ميدانية بمراكز التوجيه المدرسي والمهني)

هدفت الدراسة لمعرفة مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث قام الباحثان ببناء مقياس خاص بالمهارات الإرشادية، طبق على عينة عشوائية قوامها60 مستشارا من ولايات مستغانم، أدرار وغليزان، وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامجSPSS20 ، تم التوصل إلى النتائج التالية :

– مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع .

– يؤثر متغير التخصص الأكاديمي على المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، في حين لا يوجد أثر لمتغير سنوات الخدمة .

الدراسة الثالثة: (دراسة بيان سامي الجديبي2018 ، مستوى رضاء أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات الارشادية المقدمة لأبنائهم في المدارس الإبتدائية في منطقة المدينة المنورة)

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم على الخدمات الإرشادية المقدمة لأبنائهم في منطقة المدينة المنورة. تم استخدام منهج وصفي مسحي في هذه الدراسة، وقام الباحثان بتطوير استبانة خاصة لتحقيق هدف الدراسة. شملت عينة الدراسة 327 ولي أمر لطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدينة المنورة ومحافظاتها.

أظهرت النتائج أن مستوى رضا أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن الخدمات الإرشادية المقدمة لأبنائهم في منطقة المدينة المنورة كان جدًا عاليًا في الأبعاد الاجتماعية والتعليمية والنفسية، ومتوسطًا في البعد الصحي. وكان هناك تباين إحصائي دال بين استجابات ولي أمر الطالب ذوي صعوبات التعلم حسب المستوى التعليمي، حيث كانت رضاية عن الخدمات الإرشادية المقدمة أعلى لولي الأمر في المراحل الثانوية وما فوق، ثم الجامعية، ثم الدبلوم، ثم الدراسات العليا. وكان هناك أيضًا تباين إحصائي دال بين الفئة العمرية لولي الأمر في البعد الاجتماعي، حيث كان رضاية أعلى للفئة العمرية التي تزيد

عن 40 عامًا. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث في عينة الدراسة.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

لقد تطرقنا إلى ثلاث دراسات سابقة **الدراسة الأولى (العاجز، 2016)** استهدفت فهم واقع الإرشاد المدرسي والمرشدين التربويين في المدارس وتحديد المشكلات التربوية التي تواجههم، وأظهرت أنه هناك حاجة للعناية والاهتمام بتطوير التدريب والإعداد لتعزيز الإرشاد المدرسي.

الدراسة الثانية (بلقاسم محمد، 2017) تناولت مستوى مهارات المستشارين في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وأظهرت أن مستوى المهارات الإرشادية لدى المستشارين كان مرتفعًا وأن التخصص الأكاديمي يؤثر على هذه المهارات بينما لا يوجد تأثير لعدد سنوات الخدمة.

أما الدراسة الثالثة (دراسة بيان سامي الجديبي، 2018)، فقد تناولت تقييم رضا أولياء الأمور لخدمات الإرشاد المقدمة لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة المدينة المنورة. وأظهرت النتائج رضا عاليًا لأولياء الأمور في الأبعاد الاجتماعية والتعليمية والنفسية، ومتوسطًا في البعد الصحي. كما كان هناك فروق إحصائية ذات دلالة بين استجابات أولياء الأمور حسب المستوى التعليمي والفئة العمرية، ولكن لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الدراسة.

بناءً على هذه الدراسات، يوصى بتطوير وتعزيز الإرشاد المدرسي وتدريب المستشارين والتركيز على احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى توفير خدمات إرشادية متنوعة وشاملة لتلبية احتياجات الطلاب وتعزيز رضا أولياء الأمور.

الفصل الثاني:

الارشاد المدرسي

تمهيد:

يعود أصل ممارسة التوجيه والإرشاد إلى العصور القديمة، حيث كان الآباء والمعلمون يسعون دائماً لمساعدة أبنائهم وطلابهم في تحقيق سلامتهم ونضجهم ودعم إمكانياتهم. ومع ذلك، كان التوجيه يعتبر فقط توجيهاً بدون الدخول في علاقة تفاعلية مع الفرد المحتاج إلى التوجيه. سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الإرشاد المدرسي وأهدافه وأساليبه وسائل وتقنيات جمع المعلومات في الإرشاد المدرسي.

مفهوم الارشاد المدرسي:

أ/لغة: حسب ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصر كلمة إرشاد من فعل أرشدَ يرشد، إرشادًا، فهو مُرشد والمفعول مُرشَدٌ (للمتعدِّي)، نقول: أرشد الغلامُ رشَدَ ، بلَغَ سنُّ الرشْد، وهو سِن التكليف في الشريعة " حمَّ له والده مسئولية الدكان حين أرشد".

كما جاء على لسان العرب: أرشد فلانا إلى الشّيء بمَعْنَى دَلَّ هُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ مَادةِ (ر ش د) الَّتِي تَدُّل عَلَى اسِتقَامَةِ ، كما يقال أرشد فلانًا على الشَّيء، أرشد فلانا للشيء: هداه ودله إليه، أرشده إلى الصواب، أرشده على الحق، أرشده للخير، أرشد سائحًا.

وَفي الْحدِيثِ:

"عَلَيْكُمْ بسُنتِي وَسُنةِ الْخلَفَاءِ الراشِدِينَ مِنْ بَعْدِي"، وَالراشِدُ اسْمُ فاعِلٍ منْ رَشَدَ يَرْشُدُ رشْدًا.

ب/ إصطلاحا:

يعرف ليونا تيلور Tyler Leona(1969) :" الإرشاد ليس مجرد إعطاء نصائح، ولا ينجم عن الحلول التي يقترحها المرشد، بل إنه أكثر من تقديم حل لمشكلة آنية، وهو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومش اكله الحالية، وتكوين اتجاهات عقلية محضة تساعد الفرد المسترشد على التخلص من الاتجاهات الانفعالية التي تعوق تفكيره " (عدنان أحمد الفسفوس،2007،ص29).

كما يؤكد باترسون (1974) Petterson أن:" الإرشاد يتضمن المقابلة في مكان خاص يستمع فيه المرشد ويحاول فهم المسترشد، ومعرفة ما يمكنه تغييره في سلوكه بطريقة أو أخرى، يختارها ويقرها المسترشد ويجب أن يكون المسترشد يعاني من مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة " (نفس المرجع السابق)

وتعرف الجمعية الامريكية لعلم النفس (1980):" الإرشاد أنه الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ، وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال

مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الايجابي في شخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لديه، هدف اكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي مختلف الحالات، الأسرة والمدرسة والعمل"

كما يوضح حامد زهران بأن الإرشاد المدرسي هو:" عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية، وتساعده في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة "(حامد زهران،1980، ص 48).

يمكن القول إن الإرشاد المدرسي يشكل الجانب العملي من عملية التوجيه، حيث ينشأ تفاعل مهني بناء بين المرشد (أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) والمسترشد (أو المتعلم)، يقوم المرشد من خلاله بتوجيه المتعلمين ومساعدتهم في فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم، ومساعدتهم على التعامل مع مشكلاتهم وتنمية سلوكياتهم الإيجابية وتحقيق توافقهم النفسي.

يتمم الإرشاد المدرسي دور الأستاذ في المؤسسة التعليمية بل يكمله، إذ يعد جزءًا لا يتجزأ من برنامج التوجيه.

يسبق الإرشاد المدرسي في هذا البرنامج التوجيه العام الذي يشترط توفر خبرة الموجه ويهدف إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب. وبالتالي، يمكن وصف عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأنها عملية إنسانية منظمة ومخطط لها تقدم خدمات إرشادية متنوعة للمتعلمين، بما في ذلك البرامج النمائية والوقائية والعلاجية، لمساعدتهم في اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والاستمرار فيها، والتغلب على المشكلات التي تعترضهم، بهدف تحقيق التوافق والإنتاجية، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية.

أهداف الارشاد المدرسي:

يمكن أن يصف الإرشاد المدرسي بأنه جانب عملي في عملية التوجيه، حيث يقوم المرشد التعليمي بتوجيه المتعلمين وإرشادهم من النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم وتجاوز المشكلات التي يواجهونها.

يعتبر الإرشاد المدرسي جزءًا لا يتجزأ من برنامج التوجيه في المؤسسات التعليمية، ويسبقه التوجيه العام الذي يهدف إلى وضع المتعلمين في المسار الصحيح.

يتضمن الإرشاد المدرسي العمل على تحليل ومعالجة المشكلات التي قد يواجهها المتعلمون في الدراسة، سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتعليمي لهم. كما يساعد المرشد التعليمي في تعزيز الروابط بين البيت والمدرسة لتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين.

يعمل المرشد التعليمي على اكتشاف وتطوير مواهب وقدرات المتعلمين، وتوجيههم للاستثمار فيها بما يعود بالنفع على المتعلم والمجتمع. كما يساعد في اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسب مواهب وقدرات المتعلمين وتوفر لهم فرصًا تعليمية ومهنية متاحة.

يساهم المرشد التعليمي أيضًا في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التربية والتعليم، وتحسين العملية التربوية والتعليمية بما يخدم المتعلمين والمجتمع. **(أحمد أبو أسعد وآخرون،2008، ص ص 29- 30).**

أساليب الارشاد المدرسي:

الإرشاد المدرسي هو عمل يستوجب الإتقان، وهو يخضع لنظريات ومناهج وطرق وفنيات واستراتيجيات علمية، ومنه فإنه على المكلف بالإرشاد أن يدرك الأهداف التي يعمل على تحقيقها والمنهج الذي يتبعه وهناك عدة طرق وأساليب في العملية الإرشادية، من أهمها:

أ– الإرشاد الفردي: وهو تعامل مع حالة واحدة على انفراد، وتعتمد هذه العلاقة المتبادلة على رعاية الحالة التي قد تعاني من مشكلات دراسية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية.

*المشكلات المدرسية : كالإعادة، الرسوب المدرسي، التأخر الدراسي، التسرب المدرسي، الغياب بدون مبرر، صعوبات التعلم وصعوبات في المراجعة واستذكار، وإدارة الوقت.

*الحالات الاجتماعية: كمشاكل التي تنجم عن التفكك الأسري مثل: حالات الانحراف، وتعاطي المخدرات، والعنف.

*الحالات النفسية : كالعزلة، والانطواء، العدوانية، العصاب، الخوف من الدراسة، الانتحار، قلق الامتحانات.

*الحالات الاقتصادية :كحالات الفقر والعوز.

*الحالات الصحية :كحالات الأمراض المزمنة والاحتياجات الخاصة.

يتيح الإرشاد المدرسي الفردي للمتعلم الفرصة للتحدث مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومناقشة الصعوبات أو المشكلات التي تواجهه. ويقوم المستشار بمساعدة المتعلم على تحديد أهداف معينة للعمل على تحقيقها من خلال عملية الإرشاد، كما يساعده على استكشاف الخيارات المتاحة أمامه، واختيار الأنسب منها بما يتفق مع إمكانات البيئة المحيطة به.

وهدف الإرشاد الفردي هو تمكين الفرد من فهم ومعالجة مشكلاته الشخصية، الاجتماعية والمهنية.

ب– الإرشاد الجماعي: ويكون في شكل جلسات جماعية مع المتمدرسين (حصص إعلامية إرشادية) وهو تنفيذ البرنامج التقديري المسطر، كما يمكن أن يكون الإرشاد الجماعي مع مجموعة من الحالات المتشاة في نوع المشكلة، كما يساعد الإرشاد الجماعي المتعلمين على تجريب سلوكيات جديدة لتحسين مهارات التواصل الجماعي، والحصول على مقترحات، وأفكار من المجموعة الإرشادية التي يكون لدى أعضائها اهتمامات ومشكلات مماثلة. ويعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على توفير مناخ يتصف بالثقة والسرية

بحيث يتمكن أعضاء المجموعة الإرشادية من مناقشة صعوباتهم والمشكلات التي تشغلهم وتقديم مقترحات للتغلب على هذه المشكلات.

وسائل وتقنيات جمع المعلومات في الارشاد المدرسي:

المقابلة الإرشادية ((**Interview**

تعريف المقابلة

عرفت سترانج (**Strang**) المقابلة، بأنها: قلب الإرشاد النفسي، حيث تشمل على عدد من الفنيات التي تسهم في نجاحه، وقد ميزت ملامحها الأساسية بقولها أن المقابلة الإرشادية: عبارة عن علاقة مواجهة دينامية وجها لوجه بين المسترشد الذي يسعى في طلب المساعدة لتنمية استبصاراته التي تحقق ذاته، وبين المرشد النفسي القادر على تقديم هذه المساعدة خلال فترة زمنية معينة وفي مكان محدد (أحمد عمر،1983، 53).

أنواع المقابلة الإرشادية: تتنوع المقابلة الإرشادية بحسب عدد المشاركين، حيث يمكن تقسيمها إلى مقابلة فردية وجماعية، كما يمكن تصنيفها من حيث الغرض من إجرائها إلى مقابلة استطلاعية ومقابلة تشخيصية عيادية. كما يمكن تقسيمها أيضًا حسب طبيعة الأسئلة ودرجة الحرية التي تمنح للمستشارين، ويمكن تصنيفها إلى مقابلة غير موجهة، نصف موجهة، وموجهة. وسنقتصر في هذا المقام على هذه الأنواع.

المقابلة غير الموجهة: لا يتدخل الإكلينيكي ولا يوجه المفحوص أثناء الكلام، ويترك له المجال للتحدث بكل حرية، دون مقاطعته أو توجيه مسار حديثه، وهي الطريقة التي كان يطبقها خصوصا روجرز **Rogers** في أسلوبه العلاجي، انطلاقا من أن المفحوص أدرى بالمشاكل التي تؤرقه ويريد الحديث عنها.

المقابلة شبه الموجهة: وهنا يعمل الإكلينيكي، على توجيه المفحوص في الوقت المناسب، وجعله دائم الصلة بالوقائع التي لها علاقة بموضوع الحوار. وفي الغالب، تقوم على عدم

التدخل في الحوار، وترك المجال للمفحوص كي يعبر عن تجاربه الشخصية، من خلال توجيه الحديث للتركيز على مواضيع بعينها.

المقابلة الموجهة :وتقوم على توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة سلفا، قصد الحصول على معلومات تفيد الفاحص في التشخيص.

الملاحظة العلمية.(**(Observation**

تعريف الملاحظة

يعرفه أبو سعد والغرير بأنها الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها. وتعرف أيضا بأنها المراقبة المقصودة لرصد ما يحدث وتسجيله كما هو. (أبو أسعد والغرير،2009،ص41)

ويعرفها خليفة بأنها: وسيلة دراسة حقلية يجريها الباحث في البيئة الطبيعية، وفي البيئة الاصطناعية، مستخدما فيها حاسة البصر، للحصول على بيانات ومعلومات، تحقق له غرض الدراسة التي يجريها.

أنواع الملاحظة**(Types of Observation)**

(الملاحظة البسيطة- الملاحظة المنظمة- الملاحظة بالمشاركة- الملاحظة من غير مشاركة- الملاحظة الجماعية- الملاحظة الفردية- الملاحظة في الطبيعة- الملاحظة في المختبر- الملاحظة في العيادة).

دراسة الحالة **((Case Study**

تعريف دراسة الحالة

يعرف الزغبي دراسة الحالة بأنها: أسلوب منظم لجمع المعلومات عن المسترشد في ماضيه وحاضره والتي يتم الحصول عليها من خلال وسائل جمع المعلومات الأخرى كالملاحظة والمقابلة والاختبارات. وغير ذلك من الوسائل، بهدف دراسة شخصية المسترشد من جوانبها كلها، وتحديد مشكلاته وتشخيصها ومعرفة أسبابها، والتوصل إلى القرار المناسب بشأنها. (الزعبي،2005، ص113)

أهمية دراسة الحالة:

يمكن تلخيص أهمية دراسة حالة المسترشد في الآتي:

تعطي فكرة شاملة وواضحة عن المسترشد، بحيث تتيح فهم أفضل لحالته.

تمكن المرشد النفسي من تلخيص المعلومات التي جمعها حول المسترشد وتكاملها.

تساعد المرشد النفسي في تشخيص حالة المسترشد، ووضع إستراتيجية إرشادية مناسبة من أجل معالجتها.

تساعد المرشد النفسي على وضع خطة مناسبة بشأن الخطوات التي يمكن إتباعها مع المسترشد.

تستخدم لتدريب المرشدين المبتدئين، لأنها وسيلة سهلة وواضحة الخطوات.

الاستبيان((**Questionnaire**

1- تعريف الاستبيان

يعرف فان دالين الاستبيان، بأنه أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع، للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والآراء، وقد يكون الاستفتاء في بعض الدراسات أو جوانب معينة منها الوسيلة العملية الوحيدة الميسرة، لتعريض المستفتين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية، بقصد جمع البيانات اللازمة لإثبات صدق فرض أو نفيه (فان دالين،2010، 439)

الخصائص العامة للاستبيان:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز به الاستبيان عن غيره من أدوات البحث الأخرى، وتجنبًا للإسهاب نقتصر على ذكر الخصائص التالية على شكل نقاط:

من الخصائص أنه من الممكن أن يستفاد بالاستبيان إذا كان أفراد البحث منتشرين في أماكن متفرقة ويصعب الاتصال بهم شخصيًا .

الاستبيان قليل التكاليف والجهد والوقت إذا قورن بغيره من أدوات جمع المعلومات الأخرى.

يعطي الاستبيان لأفراد العينة فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة بدقة خاصة إذا كان نوع البيانات المطلوبة متعلقًا بالأسرة فمن الممكن التشاور معًا في تعبئة الإجابات الجماعية.

يسمح الاستبيان للأفراد كتابة البيانات في الأوقات التي يرونها مناسبة لهم دون أن يقيدوا بوقت معين يصل فيه الباحث لجمع البيانات.

تتوفر للاستبيان ظروف التقنين أكثر مما تتوفر للأدوات جمع البيانات الأخرى وذلك نتيجة للتقنين في الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الاستجابات.

يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة، ففي كثير من الأحيان يخشى المستجيب إعلان رأيه أو التصريح به أمام الباحث كأن يدلي برأيه في حضور رئيس العمل أو يتحدث في نواح تتعلق بالحياة الزوجية، أما إذا أتيحت له الفرصة لإبداء رأيه في مثل هذه المسائل بطريقة لا تؤدي إلى التعرف عليه كما هو الحال في الاستبيان فانه قد يد لي برأيه بصدق وصراحة.

لا يحتاج الاستبيان إلى عدد كبير من جامعي البيانات نظرًا لأن الإجابة عن أسئلة.

الاستبيان أو عباراته لا يتطلب إلا المبحوث وحده دون الباحث.

يمكن تطبيق الاستبيان على نطاق واسع أو على عينات كبيرة الحجم.

مؤتمر الحالة.**(Case conference)**

تعريف مؤتمر الحالة

يعرفه (زهران،1977) بأنه: اجتماع مناقشة خاص يضم فريق الإرشاد كله أو بعضه، ويضم كل أو بعض من يهمهم أمر العميل، وكل أو بعض من لديه معلومات خاصة به، ومستعد للتطوع والحضور شخصيا للإدلاء بها والمشاركة في تفسيرها وفي إبداء بعض التوصيات، بموافقة العميل .(زهران،1977،ص208).

أنواع مؤتمر الحالة :توجد أنواع لمؤتمر الحالة، وهي:

مؤتمر الحالة الواحدة: الذي يجتمع لمناقشة حالة مسترشد واحد.

مؤتمر الحالات: الذي يجتمع لمناقشة حالة مجموعة من المسترشدين، كما في حالات المتأخرين دراسيا، أو المتسربين.

– مؤتمر الاختصاصين: ويتشكل فقط من الاختصاصين النفسيين، إما لدراسة حالة مسترشد واحد وإما لدراسة أكثر من حالة، ويتم في هذا المؤتمر تبادل الآراء والتعاون، والاستماع إلى التقارير واقتراح توصيات.

مؤتمر المرشد والمسترشد والوالد: الذي يضم المرشد، وأحد والدي المسترشد أو كليهما، وأحيانا ينضم المدرس إليهم إذا استدعت الحالة ذلك.

الاختبارات والمقاييس **(Tests & Measures)**

تعريف الاختبارات والمقاييس

يعرف علام القياس، بأنه: تعيين فئة من الأرقام أو الرموز، مناظرة لفئة من الخصائص أو الأحداث طبقا لقواعد محددة تحديدا جيدا.(علام،2000، ص13)

ويرى النعيمي والبياتي أن الاختبار هو: مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تستخدم لاختبار الفرد عن طريق تقديم مجموعة من المنبهات**(Stimuli)**، التي يستجيب لها الفرد بما يمكن الباحث من تحديد رقم أو مجموعة من الأرقام لهذا المستجيب يستطيع عن طريقه استنتاج خصائص أفراد آخرين من نفس المجتمع(النعيمي والبياتي،2009،ص189)

أغراض الاختبارات النفسية

يذكر (الخطيب،2009،ص120)، أن الاختبارات تستخدم بشكل واسع في عمليات التوجيه المهني والتربوي والإرشاد النفسي ولأغراض شتى، وهي تستخدم مع الوسائل الأخرى وليست بديلا عنها ومن بين أهم هذه الأغراض نجد ما يلي:

–التشخيص**(Diagnosis)** : حيث تعد الاختبارات وسيلة فعالة في حصول المرشد على معلومات حقيقية ودقيقة ومناسبة حول سمات المسترشد ومشكلاته وسلوكه ومجالات أخرى من حياته.

-العلاج(**Therapy**) : كثيرا ما تستخدم الاختبارات الإسقاطية كوسيلة ينفس بها الفرد عن انفعالاته المكبوتة.

-التنبؤ(**Prediction**) : يمكن استخدام الاختبارات لاختيار الأشخاص للوظائف المناسبة، أو اختيارهم للالتحاق ببرامج في الجامعات أو المعاهد، فمثل هذه الاختبارات تساعد في مدى نجاح الأفراد فيما تم اختياره.

-المراقبة(**Monitoring**) : يمكن للمرشد أن يلجأ إلى استخدام الاختبارات لمعرفة مدى التغير في السلوك بعد تنفيذ برامج إرشادية معينة.

-التقويم(**Evaluation**) :تستخدم الاختبارات في عملية تقويم البرامج الإرشادية، وتقويم مدى تحقق الأهداف الإرشادية، وكل ذلك يعود بالفائدة على العملية الإرشادية وفعالية برامج الإرشاد.

أنواع الاختبارات المستخدمة في الإرشاد

)ختبارات التحصيل- اختبارات الأداء- اختبارات القدرات العقلية- اختبارات الميول- اختبارات القيم- اختبارات الشخصية(

خلاصة الفصل:

إن الإرشاد المدرسي من أهم عناصر التربية والتعليم لدوره الفاعل في ذيب نفوس المتعلمين سوآءا من كان منهم في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، وكذلك من أدى مرحلته الدراسية في التعليم العام والتكنولوجي، ويلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني همزة وصل بين المتعلم والأساتذة والأولياء والطاقم الإداري، لذلك يجب أن يحافظ على مهنته ويقدرها.

ونظرا لحيوية دوره لابد من تحسين وضعه، وتدعيم المؤسسات التعليمية بمستشارين كل على مستواه بمعنى على الأقل يجب تعيينه في المؤسسات الابتدائية والمتوسطات لما لها كل مرحلة من خصوصيات ومتطلبات تستدعي ضرورة تواجد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، و هذا يخفف الضغط على المستشارين المقمين في الثانويات والمكلفين بالمتوسطات، وبالتالي يساهم بأكثر فعالية وعلى أحسن وجه في تنفيذ مهامه، ويعطي لعملية الإرشاد حقها عوض أن يقضي معظم وقته في الأعمال الإدارية التي هو في غنى عنها.

الفصل الثالث:

التعليم الثانوي

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في حياة المتعلمين، حيث تمثل النقطة الفاصلة بين منظومة التربية والتعليم العالي وعالم العمل. ولا يمكن نسيان أن مرحلة المراهقة، التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وتنتهي عند دخول المتعلمين للتعليم العالي، هي فترة حرجة من حياتهم، وتترافق مع تغيرات في البناء النفسي والاجتماعي.

لذا، يحتاج المرحلة الثانوية إلى نظرة متأنية، خاصةً مع ارتفاع نسبة المتسربين والمعيدين، وعجز الكثيرين منهم عن الالتحاق بالجامعة أو العمل في مهنة ما. ويجب مراعاة خصائص هذه المرحلة، حتى نتمكن من توفير بيئة تعليمية راقية تحقق طموحات المتعلمين وتخدم المجتمع.

ومن أجل تحقيق ذلك، يجب تلبية حاجات المرحلة الثانوية من جميع النواحي، وعلاج المشكلات المتعلقة بالمتعلمين والمعلمين والمناهج التعليمية التي تسببت في عزل هذه المرحلة عن ما يدور في التعليم العالي. وعلى المؤسسات التعليمية أن تسعى لتحفيز المتعلمين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتوفير الدعم اللازم لهم لتخطي الصعوبات التي قد يواجهونها، وذلك عبر إرشادات مدرسية مهنية ومنهجية وشاملة تدعم عملية التعلم.

تعريف التعليم الثانوي:

تعريف منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو): يعني التعليم الثانوي البرامج التعليمية المخصصة للمستويين الثاني والثالث من تصنيف الدول، وتهدف المرحلة الأولى من هذا التعليم (المستوى الثاني) إلى استكمال البرامج الأساسية للتعليم الابتدائي، ولكن لتدريس المواد المقررة في هذه المرحلة يجب اللجوء إلى معلمين أكثر تخصصًا، أما المرحلة الثانية من التعليم ففي كثير من البلدان يتطلب التدريس فيها معلمين أكثر تأهيلا وتخصصا. (علي برحال، 1994، ص79)

وتعرف منظمة اليونسكو التعليم الثانوي: بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي وذلك في معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء.

تتميز المرحلة الثانوية بطبيعتها الخاصة، حيث تتضمن خصائص نمو الطلاب واحتياجاتهم الخاصة وتتطلب توجيهًا وإعدادًا مختلفًا. تضم المرحلة الثانوية فروعًا مختلفة، ويتابع حامل الشهادة المتوسطة دراسته وفق الأنظمة التي تحددها الجهات المعنية. تساهم المرحلة الثانوية بشكل كبير في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، إلى جانب تحقيق أهدافها الخاصة.

التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب بالطالبات إعدادا شاملا متكاملا مزودا بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم، من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة للدراسة في الجامعة وتأهيلا واستثمارا في رأس المال البشري للحياة العملية (علي سعيد،2005، ص51)

أهداف التعليم الثانوي:

إن الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي يستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، وتحدد مسار اتجاهاته ونمط مناهجه وكيفية إيجاد الطرق الناجحة

التي تساعد الناشئين المراهقين من الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية إلى النضج والكمال وحياة المجتمع، والانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف التالية:

- إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.
- تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.
- تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الأدائية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.
- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.
- تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم.
- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.
- تقدير نجاحات الإنسان وقبول المسؤولية المواظبة وإدراك المواقف والأحداث الدولية.
- إكساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.
- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الاخرين.

يمنح التعليم الثانوي كل الطلبة باختلاف شعوبهم تكوين ثقافيا أساسيا قصد تحقيق أهداف معرفية، ومنهجية، وسلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية ويمكن حصر الأهداف المعرفية فيما يلي:

أ-التحكم في اللغة العربية والتعرف على التراث الثقافي الوطني بأبعاده العربية الإسلامية وفي الرياضيات ومعرفة لغتين أجنبيتين على الأقل.

ب- تربية المواطن وتوعيته بمبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية ووجبات المواطن وتنظيم المجتمع والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ت- يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكيات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية ولعملية التعلم .(العساف صالح،1993، ص45)

مبادئ التعليم الثانوي

إن المبادئ هي القواعد التي يقوم عليها أي نظام وباعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة والموجودة في نظام الدول والمجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي:

1-مبدأ وحدة النظام: تتمثل هذه الوحدة في استمرارية بعض الأهداف والرواط المشتركة بين أن واع التعليم كله التعليم الأساسي ،التعليم الثانوي، التعليم العالي وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته، وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة1980 والتعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة1999 بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال، مما جعل النظام التربوي يتطور طو ار بعد طور، وهذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكون مأخوذ بعين الاعتبار ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور ومخرجه واثنائه، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي، وبرامج التعليم الثانوي بالنسبة للتلاميذ وعلى نوعية التعليم ومردوديته، ومن نتائج هدا الوضع بروز نظامين: أحدهما تعليم عام وآخر تقني.

-2مبدأ التوافق: إن مبدأ الت وافق بين نظام التعليم الثانوي وبين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهو المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل والإنتاج في هده المؤسسات بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل لتكاليفه الباهظة ورجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية. ولكن هذا التناقض في الطرح والذي أدى بطبيعته إلى نقد مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ وبالتالي تكوين حاجز يفصل بين ميول التلاميذ ورغباتهم من جهة ومن جهة ثانية بين حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

3-مبدأ التناسق: يتمثل هذا المبدأ في التكامل والاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله والتعليم الثانوي خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في إتباع خطة التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج بينهما والتي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها حتى يكون التعليموطنيا في أبعاده وديمقراطيا في مبادئه (بلحاج فروجة،2011،ص33)

مشكلات مرحلة التعليم الثانوي:

1-مشكلات تتعلق بالمتعلم:

تُشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، مما يؤدي إلى غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث. ويُعد مرحلة المراهقة بخصائصها ومعطياتها هي أخطر منعطف يمر به المتعلم، إذا لم يتلقى التوجيه المناسب. فمن أبرز المخاطر التي تواجه المراهق في هذه المرحلة هي الصراعات الداخلية بين ما تعلمه من مبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله وجيل آبائه وأجداده. ويجب توجيه المتعلمين خلال هذه المرحلة الحساسة لضمان تحقيق نتائج إيجابية وتجنب المشاكل المحتملة. **(فؤاد البهي السيد، 1975، ص ص 89-90)**

يعاني المتعلمون في مرحلة التعليم الثانوي من مجموعة من المشكلات التي تتعلق بالمتعلم نفسه. فعلى سبيل المثال، يواجه المراهق صراعات داخلية بين ما تعلمه من مبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله وجيل آبائه وأجداده. يميل المراهق أيضًا إلى التمرد على والديه، حيث يشكو من عدم فهمهم له، فيعصيهم كوسيلة لتأكيد وإثبات شخصيته وتمايزه، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية. بالإضافة إلى ذلك، يعاني المراهق من الخجل

والانطواء، مما يؤدي إلى الشعور بالحاجة إلى الآخرين في حل مشكلاته من جهة والرغبة في الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه من جهة أخرى، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ أحيانًا إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية.

وتظهر لدى المراهق رغبة في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يخرق حق الاستئذان ويهتم بمشاعر الآخرين بشكل غير معتاد. كما يتصرف المراهق بالعصبية والعناد، حيث يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف ما يسبب إزعاجًا كبيرًا للمحيطين به. كما يعاني المراهق من الاندفاع ومحاولة إثبات الذات، والخجل من التغيرات التي تحدث في الشكل والميل إلى تكوين صداقات مع الجنس الآخر.

وقد تصاحب هذه المشكلات أحيانًا بعض الانحرافات الجنسية والجنوح وعدم التوافق مع البيئة، مثل الاعتداء والسرقة. كما يمكن أن يعاني المراهق من فقدان الهوية والانتماء، وافتقاد الهدف الذي يسعى إليه، وتناقض القيم التي يعيشها، فضلاً عن مشكلة الفراغ.

2-مشكلات تتعلق بالمعلم:

يمتد دور المعلم في مرحلة التعليم الثانوي إلى بناء الجوانب الاجتماعية والشخصية للمتعلم، فهو مسؤول عن تنمية القيم الخلقية والسلوكية للتلميذ، وهذا يساعد في تخفيف الأعباء المتلاحقة عليه. ومع ذلك، يمكن للمعلم أن يكون مصدرًا لعدة مشاكل يمكن أن تقف عائقًا في سبيل تقدم المتعلم، سواء دراسيًا أو عقليًا أو اجتماعيًا. يمكن ذكر بعض هذه المشاكل:(محمد حمادة واخرون ،2006، ص15-29)

مثل عدم معرفة المعلم بخصائص مرحلة المراهقة للمتعلم، وعدم اختيار الهدف المناسب لمستوى استعدادات المتعلم، وقلة الاهتمام التي يبديها المعلم بحاجات التلميذ العقلية والنفسية والاجتماعية. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي عدم اعتماد المعلم على استراتيجيات وأنشطة ووسائل حسية متنوعة للتدريس إلى شتات اهتمام وانتباه المتعلمين.

لذلك، يجب على المعلم الاهتمام بحاجات المتعلم وتقديم مادة تعليمية جيدة ومثيرة للاهتمام، والتعرف على خصائص مرحلة المراهقة للمتعلم واختيار الهدف المناسب لمستوى استعدادات المتعلم. كما ينبغي للمعلم اعتماد استراتيجيات وأنشطة ووسائل حسية متنوعة للتدريس، مما يشجع التلاميذ على التحصيل الجيد ويساعدهم على تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، يجب على المعلم التمتع بالسالمة الجسدية والعقلية والانفعالية، حتى يتمكن من تحقيق نجاح مفيد للمتعلمين.

مشكلات تتعلق بالمنهاج:

تعد دراسة المناهج من الجوانب الأساسية في عمل المعلم، حيث تساعده على اختيار الطرق التعليمية والوسائل المناسبة اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة. كما تمكنه من التعرف على أسس وأساليب التقويم اللازمة لقياس نجاحه في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد دراسة المناهج على إبراز نقاط القوة والضعف في المناهج المعتمدة، وهذا يمكن أن يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة على أفضل وجه ممكن. (منيرة، حسن الصعيدي، 1981)

يواجه التعليم الثانوي مجموعة من الصعوبات في تحقيق أهدافه المتمثلة في تأهيل التلاميذ للتعليم الجامعي والحياة العملية، وإكسابهم المهارات الضرورية لثبات ذواتهم ومواكبة التغيرات العالمية في المجالات المختلفة. ويعود ذلك إلى عدة عوامل منها:

قصور إعداد التلاميذ للتعليم الجامعي والحياة العملية، وعجز المناهج عن إكسابهم المهارات الضرورية لتحقيق ذلك.

ضعف قدرة المناهج الحالية في إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي، مما يؤثر على قدراتهم في التعلم والتطور.

عدم إلقاء الضوء على كيفية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة لذلك، مما يؤدي إلى عدم إكساب التلميذ القدرة على الوصول إلى المعلومة المتجددة.

عدم اهتمام المناهج بكيفية توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها بطريقة فعالة وتدريجية، مما يؤدي إلى عدم تلبية احتياجات التلاميذ بشكل كافٍ.

عدم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مسارات التعلم منذ المراحل الأولى للدراسة، مما يجعل التلاميذ يفتقرون للمهارات الحديثة التي تساعدهم في التعلم والتطور في المجالات المختلفة.

عدم المرونة في الإرشاد المدرسي، حيث لا يتيح النظام الفرصة للطلاب الراغبين في تغيير مسار دراستهم والانتقال إلى مسلك جديد بسهولة.

تركيز نظام التقويم على كم المعارف المتحصل عليها بدلاً من التركيز على مدى بلوغ الأهداف المرسومة من حيث نوعية التعلم الحاصل وقيمة المكتسبات للطلاب.

لتحسين التعليم الثانوي، يجب العمل على تطوير المناهج التعليمية وإضافة المزيد من المهارات الحديثة والمواكبة للتطورات العالمية، وتوفير الخبرات التعليمية المناسبة وتنظيمها بشكل فعال وتدريجي، وإدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مسارات التعلم، وتوفير المرونة في الإرشاد المدرسي لتلبية احتياجات التلاميذ، وتغيير نظام التقويم ليتم التركيز على جودة المكتسبات والتعلم الحاصل بدلاً من الكمية. كما ينبغي أن تتم مراجعة عملية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية وتحديد المعايير اللازمة لذلك، بحيث تركز على إكساب التلميذ القدرة على الوصول إلى المعلومة المتجددة والتطور باستمرار. ويجب أيضاً تعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التعليم الثانوي وتشجيع الشراكة بين المدارس والمؤسسات العامة والخاصة لتوفير فرص تعليمية متنوعة وعالية الجودة للتلاميذ **(جورجيت دميان ، 2004، ص20)**

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم التركيز على مختلف الجوانب المتعلقة بالتعليم الثانوي. بدأ الفصل بتعريف الأداء وتقييم أدائه من كافة الجوانب الممكنة، وذلك لفهم أهمية تحسين أداء التعليم الثانوي في إعداد التلاميذ للحياة الجامعية والعملية.

ثم تم التركيز على المرحلة الثانوية بشكل خاص، وفي هذا السياق تم تسليط الضوء على دور المعلم في هذه المرحلة والعوامل المؤثرة على أدائه، حيث أثيرت أهمية تدريب المعلمين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتحسين أدائهم.

وفي النهاية، تم التركيز على أهم المشاكل التي يواجهها التعليم الثانوي، سواء من ناحية المتعلم أو المعلم أو المنهج. وتم التركيز على بعض العوامل المؤثرة على ضعف أداء التعليم الثانوي، مثل قصور إعداد التلاميذ للحياة الجامعية والعملية، وعدم إكسابهم المهارات اللازمة لثبات ذواتهم ومواكبة التغيرات العالمية في المجالات المختلفة، وضعف قدرة المناهج الحالية في إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي.

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية موضوع الدراسة، والفرضيات وكذا أهمية الدراسة، وأهدافها وسبب اختيارنا, ولتوضيح متغيرات الدراسة أكثر تطرقنا إلى تحديد المفاهيم، كما تم التعرض لأهم الجوانب الأساسية التي لها علاقة بموضوع البحث، وفي هذا الفصل سوف يتم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، التي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي، التي يعتمد عليها الباحث، حيث يمكن من خلالها التحقق مما جاء في الجانب النظري، وإعطاء الدراسة جانباً كمياً، وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة ، عينة الدراسة وإجراءات تطبيقها والأساليب الإحصائية المستخدمة و أخيرا خلاصة الفصل .

إجراءات الدراسة الميدانية

المنهج المستخدم للدراسة

إن كل دراسة أو بحث في المجالات الطبيعية، الإنسانية، الاجتماعية، تستلزم تتبع منهج معين، إذ أن البحث لا يقتصر على المعلومات والبيانات فقط، بل يتعدى ذلك التي تصنيف وتحليل وتفسير لهذه المعلومات والبيانات

كتوضيح أكثر أن أي دراسة علمية تتضمن بالضرورة جانباً حول المنهج، الذي يستخدم فيه توضيح الطريقة المعتمدة في عرض النتائج المتوصل إليها، والتي سيتم الحكم عليها انطلاقا من مدى ملائمة المنهج ووسائل تطبيقه على موضوع الدراسة حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث أنه يعبر عن الظاهرة الاجتماعية المراد دراستها تعبيرا كميا وكيفيا

مجتمع ومجالات الدراسة:

مجتمع البحث: يشير مجتمع الدراسة أو البحث، إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث، إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

ويقصد بها مجموعة الأفراد التي تؤخذ منها العينة الإحصائية، وهي تشتَّرك في خاصية أو أكثر وهو مجموعة ذات خصائص مشتَّركة من الأشياء أو المفردات ذات أهمية لدراسة علمية، في دراسة المجتمع.

ومجتمع الدراسة يتكون من 60 فردا

الدراسة الاستطلاعية:

مجالات الدراسة : تم انجاز هذه الدراسة في إطار ثلاث مجالات: المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري.

تعريف الثانوية:

إنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتستغرق الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقا.(محمد بن حمودة،2006،ص196)

حدود الدراسة:

المجال المكاني:

المكان على مستوى 3 ثانويات بولاية الأغواط، ثانوية عمار دهينة، ثانوية المقاومة، ثانوية العلامة الحجاج سي البشير ببلدية قصر الحيران ولاية الأغواط.

المجال الزماني:

يشمل هذا الجانب المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، حيث قمنا بزيارة 3 ثانويات على مستوى ولاية الأغواط، ثانوية عمار دهينة، ثانوية المقاومة، ثانوية العلامة الحجاج سي البشير وقمنا بالدراسة الاستطلاعية يوم :2023/05/08 إلى غاية 2023/05/15 والتزود بالمعلومات الكافية بعد تقديم التسهيلات وانتظار الموافقة التي استغرقت حوالي أسبوع ثم تم توزيع الاستمارات على أفراد العينة.

المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في هذه الدراسة في مجموعة أستاذة التعليم الثانوي بولاية الاغواط

مجتمع وعينة الدراسة:

نختار العينة عادة حسب طبيعة موضوع الدراسة، فلكل باحث عينة خاصة وطريقة خاصة لاختيارها لذا لابد للباحث أخذ عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ليتسنى له أخذ صورة مصغرة من مجتمع الدراسة.

عند القيام بالدراسة حول موضوع الارشاد المدرسي، فقد تم تطبيق الدراسة على 60 فردا ممثل لمجتمع الدراسة، وهذه العينة هي العينة العشوائية لأستاذ التعليم الثانوي بولاية الأغواط.

العينة العشوائية: هي العينات التي تمت عملية اختيارها بشكل عشوائي بما يضمن أن تمثل كافة عناصر المجتمع وأن يكن لكل عنصر ذات الفرصة للظهور في العينة دون أن يؤثر في عملية الاختيار، وتخضع العينات العشوائية لبعض الضوابط أثناء اختيارها

الأداة المستخدمة

يستخدم الباحثون الأداة أو التقنية للإشارة إلى الوسيلة التي يمكن أن تستخدم في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان

فالاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث.

بعد مراجعة الدراسات ذات العلاقة وجد الباحثين أن أنسب وسيلة لجمع المعلومات هي الاستبيان وقد تم تصميم الاستبيان بما يتوافق مع أهداف الدراسة كالتالي:

1-اعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات (هانية جواني، 2021،ص109)

2-عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمته لجمع البيانات

3-توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة,

وتتكون أداة الدراسة من قسمين كالتالي:

- القسم الأول: عبارة مجموع بيانات شخصية وذلك لتوضيح خصائص عينة البحث
- القسم الثاني: تضمن عبارات تقيس متغيرات الدراسة وتكونت الاستبانة من 20 فقرة حول أبعاد المقياس

وقد تم الاعتماد على مقياس " ليكرت الثلاثي" لقياس استجابات المستقصين لفقرات الاستبيان وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1): درجات مقياس ليكرث الخماسي للعبارات الموجبة

الاستجابة	موافق	غير موافق	محايد
الدرجة	03	02	01

ولقد تم تحديد طول فئات مقياس ليكارت الثلاثي كما يلي:

تم حساب المدى من خلال العلاقة (أكبر قيمة في المقياس – أقل قيمة في المقياس)

03-01 =02 ومنه المدى = 02

طول فئة مقياس ليكارت الثلاثي = 3/2 ومنه طول الفئة = 0,66

و من كل ما سبق تم تحديد فئات المقياس و تحديد اتجاهها كما في الجدول الموالي:

جدول رقم 2: معيار تحديد الاتجاه وفق مقياس ليكارت الثلاثي

الوسط الحسابي	الاحتمال
من 01 إلى 1,66	محايد
من 1,61 الى 2,32	غير موافق
من 2,33 إلى 3,00	موافق

أساليب المعالجة الإحصائية

<u>صدق وثبات الاستبيان</u>

وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين هما:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان ، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفى ضوء أراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

ثبات وصدق أداة الدراسة:

ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان انه نجد نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني

الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ

يقيس هذا المعامل الاتساق الداخلي في فقرات الاستبانة، و حتى يتحقق ثبات الأداة يجب أن يكون معامل كرونباخ ألفا أكبر أو يساوي 0,60

الجدول رقم (3): معامل الثبات المقياس

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المقياس	20	0.716

المصدر: إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامج **spss**(المحلق رقم 01)

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات بلغت 0,716 للمقياس ككل، وهذه القيمة جيدة وتدل على ثبات أداة الدراسة.

لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- ✓ النسب المئوية والتكرارات لوصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة
- ✓ اختبار الفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان
- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد المستويات والاحتمالات لمتغيرات الدراسة وفقراتها
- ✓ اختبار T– test لدراسة الفروق ما بين مجموعتين
- ✓ اختبار ONEWAY ANOVA لاختبار الفروق ما بين ثلاث مجموعات فأكثر

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولا: عرض نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة للبيانات الشخصية

توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم 4: توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	37	62
أنثى	23	38
المجموع	60	100%

المصدر: إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (المحلق رقم 02)

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 04 والشكل رقم 01 يتبين لنا أن أكبر فئة من العينة هي فئة الذكور جاءت بنسبة 62 % من العينة، و نسبة 38 % من العينة اناث

توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

من خلال ما تم جمعه من بيانات حول العينة و تصنيفها حسب الفئة الوظيفة يتضح لنا توزيع العينة من الجدول التالي

الجدول رقم 05: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
05 سنوات	15	25,0
أكثر من 05 سنوات	27	45,0
أكثر من 10 سنوات	18	30,0
المجموع	60	100%

المصدر: إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامج **spss**(المحلق رقم 02)

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 05 يتبين لنا أن نسبة 45% من العينة لديهم خبرة مهنية (أكثر من 05 سنوات) , و نسبة 30 % من فئة السن يبلغون (أكثر من 10 سنوات), و نسبة 25 % من فئة السن يبلغون (05 سنوات)

ثانيا: عرض وتحليل نتائج القسم الثاني

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

تنص الفرضية الاولى على أنه: يوجد مستوى مرتفع للإرشاد المدرسي لدى اساتذة التعليم الثانوي

وللإجابة على هذه الفرضية تمت المعالجة الإحصائية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري حسب مقياس ليكرت الثلاثي

الجدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد الاول: المبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن	المستوى
يعتبر تخصص الارشاد المدرسي تخصص مرغوب	2,66	,720	موافق	مرتفع
يراعي الارشاد المدرسي مشاكل التلاميذ	2,73	,600	موافق	مرتفع
يتوافق الارشاد المدرسي مع ميولات التلاميذ	2,45	,790	موافق	مرتفع
يراعي الارشاد المدرسي خصائص النفسية للتلاميذ	2,71	,610	موافق	مرتفع
الارشاد المدرسي يثير الاهتمام	2,56	,620	موافق	مرتفع
للإرشاد المدرسي مكانة محترمة في الوسط المدرسي	2,45	,740	موافق	مرتفع
يساهم الارشاد المدرسي في تغير التلميذ بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة	2,36	,840	محايد	مرتفع
يساهم الارشاد المدرسي في بناء شخصية التلميذ	2,53	,720	موافق	مرتفع

الارشاد المدرسي يساعد في الحد من التصرفات المحترفة في الوسط المدرسي	2,60	,640	موافق	مرتفع
أرى ان الارشاد المدرسي دور فعال في الوسط المدرسي	2,68	,650	موافق	مرتفع
يساعد الارشاد المدرسي في حل مشاكل لدى التلاميذ	2,48	,770	موافق	مرتفع
ان الارشاد المدرسي يزيد من الثقافة العامة لدى التلاميذ	2,45	,760	موافق	مرتفع
الارشاد المدرسي يهذب خلق التلميذ	2,40	,800	موافق	مرتفع
محتوى الارشاد المدرسي يجذب اهتمامي	2,43	,830	موافق	مرتفع
يساهم الارشاد المدرسي في تقييم مشكلات التلاميذ داخل وخارج الوسط المدرسي	2,20	,850	غير موافق	لا يوجد مستوى
يساعد الارشاد المدرسي التلاميذ على تقبل الاخرين	2,46	,760	موافق	مرتفع
يساعد الارشاد المدرسي في تحسين العلاقات بين التلاميذ وتطويرها بينهم وبين الأساتذة	2,81	,500	موافق	مرتفع
يصساعد الارشاد المدرسي الأساتذة على معرفة خصائص التلاميذ المتخلفة	2,60	,660	موافق	مرتفع
يزيدني الارشاد المدرسي على معرفة التلاميذ واحتياجاتهم العلمية والمعرفية	2,58	,670	موافق	مرتفع
يعتبر الارشاد المدرسي حلقة وصل بين المستشار والاستاذة وتلاميذهم	2,75	,600	موافق	مرتفع
متوسط المقياس الكلي	2.54	0.71	موافق	مرتفع

المصدر: إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامج **SPSS** (المحلق رقم 03)

التحليل: يظهر من الجدول اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة بالمقياس الكلي: حيث نجد أن متوسط العبارات جاءت كما يلي:

- ✓ العبارة رقم 01 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,66 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 02 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,73 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 03 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,45 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 04 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,71 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 05 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,56 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 06 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,45 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 07 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,36 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (محايد)

✓العبارة رقم 08 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,53 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 09 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,60 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓ العبارة رقم 10 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,68 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 11 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,48 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 12 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,45 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 13 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,40 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 14 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,43 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 15 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,20 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (محايد)

✓العبارة رقم 16 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,46 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 17 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,81 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 18 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,60 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 19 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,58 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

✓العبارة رقم 20 جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2,75 والذي يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاجابة بـــ: (موافق)

و بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد الاول : 2,54 والذي يشير إلى الاتجاه العام الاجابة بـــ: (موافق) والتي تعبر الرضا و الموافقة بالأغلبية لأفراد العينة جميع عبارات المقياس , ومن خلال هذه النتائج الاحصائية نستنتج أن هناك مستوى مرتفع للإرشاد المدرسي لدى اساتذة التعليم الثانوي

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية للإرشاد المدرسي لدى اساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الخبرة المهنية في مجال التربية

للتحقق من صحة الفرضية تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار التباين احادي الاتجاه ONE WAY ANOVA حيث تم استخراج مجموع ومتوسطات المربعات بين المجموعات

وداخلها وتم الاستدلال على اتجاه الفروق باستخدام نسبة التحليل الفائية "ف" وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات اتجاه الاساتذة حسب متغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجموعات

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
05 سنوات	15	2,55	,210
أكثر من 05 سنوات	27	2,51	,320
أكثر من 10 سنوات	18	2,58	,270
المجموع	60	2,54	,280

المصدر: إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامج **spss**(المحلق رقم 04)

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن متوسط فئات الخبرة المهنية متقاربة بحيث بلغ متوسط فئة الخبرة المهنية (05 سنوات): بلغ 2.55 و فئة الخبرة المهنية (أكثر من 05 سنوات): بلغ 2.51 و فئة الخبرة المهنية (أكثر من 10 سنوات): بلغ 2.58 والمجموع الكلي بلغ : 2.54.

الجدول رقم(08) : يوضح الفروق بين الجنسين في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو مشروع تدريس اللغة الإنجليزية في الابتدائي

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	37	2,49	,290	−2,02	58	0.04	دال
أنثى	23	2,63	,230				

المصدر: إعداد الطالبين بالاستعانة بمخرجات برنامج **spss**(المحلق رقم 05)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور بلغ 2,49 ومتوسط الاناث بلغ: 2,63 و قيمة ت بلغت −2,02 عند مستوى دلالة 0.04 وهي أصغر من قيمة مستوى الثقة 0.05 وقيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية 1.67 ومنه نقول أنه توجد دلالة احصائية للفروق , وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية للإرشاد المدرسي لدى اساتذة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس في مجال التربية

ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه: يوجد مستوى مرتفع للإرشاد المدرسي من وجهة نظر أساتذة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

و قد تبين من خلال المعالجة الاحصائية للبيانات أن هناك مستوى مرتفع للإرشاد المدرسي لدى اساتذة التعليم الثانوي , ويمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها أن الاستاذ على اطلاع واسع بمهنة الارشاد والتوجيه والتي تكون ذو فعالية مرتفعة تعبر عن المثابرة والقدرة العالية التي تمكنه من اجتياز مشكلات التلاميذ والعقبات التي تواجهه، وذلك من خلال تمتعه بمرونة في التفاعل مع التلاميذ وذلك بمشاركتهم الأنشطة المختلفة والتعامل مع مشكلاتهم بسهولة، مما أدى إلى وجود بيئة تربوي مرنة تمكن التلاميذ من حل مشاكلهم جنبا الى جنب مع الاستاذة

و هذا ا يتوافق مع دراسة : بلقاسم محمد (2017) التي خلصت الة النتائج التالية :

- مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفعة
- متغير التخصص الأكاديمي يؤثر على المهارات الإرشادية في حين لا وجود تأثير متغير سنوات الخدمة

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء الإرشاد المدرسي من وجهة نظر اساتذة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الخبرة المهنية في مجال التربية

وأتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة ف بلغت 0.30 وقيمة مستوى الدلالة 0.73 وهي أكبر من مستوى الثقة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول بأنه: لا توجد فروق

ذات دلالة احصائية في مستوى أداء الإرشاد المدرسي من وجهة نظر اساتذة التعليم الثانوي تبعا الخبرة المهنية في مجال التربية

و هذا ما يتوافق مع دارسة بيان سامي الجديبي (2018) التي خلصت إلى النتائج التالية :إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التي أظهرت أن درجة الحاجة للإرشاد النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي لا تختلف باختلاف الأقدمية و أن سنوات الخبرة، تلعب دورا بارزا في إكساب الأستاذ بعض المهارات والتقنيات التي تسهل التعامل مع مختلف المواقف والمشاكل سواء كانت مهنية منها أو اجتماعية اقتصادية ، و لكن في الوقت الحالي تغيرت حاجات الأساتذة و خاصة مع ازدياد سنوات الخبرة كرفع التصنيف في التعليم الابتدائي و الترقية
و كذا صدور قانون التقاعد النسبي و المطالبة المتكررة بالإنصاف و تثمين المجهودات المبذولة في كل فترة
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تنص الفرضية الثانية على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء الإرشاد المدرسي من وجهة نظر اساتذة التعليم الثانوي تبعا الجنس في مجال التربية

واتضح لنا من خلال النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور بلغ 2,49 ومتوسط الاناث بلغ: 2,63 و قيمة ت بلغت –2,02 عند مستوى دلالة 0.04 وهي أصغر من قيمة مستوى الثقة 0.05 وقيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية 1.67 ومنه نقول أنه توجد دلالة احصائية للفروق , وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى أداء الإرشاد المدرسي من وجهة نظر اساتذة التعليم الثانوي تبعا الجنس في مجال التربية.

و هذا ما يوافق مع دراسة دراسة فنطازي كريمة 2011, التي هدفت الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية، وبالأخص المرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة أرائهم طرفين فيها ألا وهو التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (417) تلميذا وتلميذة، و 46 من مستشاري التوجيه والإرشاد.

استخدمت الباحثة استبيانا موجها للتلاميذ ضم (56) عبارة، واستبيان موجه للمستشارين ضم (52) عبارة، وقد توصلت الدراسة إلى:

-إن أغلب أفراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم ومستوياتهم الدراسية اتفقوا على أن العملية الإرشادية تعالج أغلب مشكلاتهم الدراسية.

- إن مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته وذلك سواء بالنسبة لبعض السمات الشخصية

الاستنتاج:

جاءت الدراسة الحالية لتناول موضوع البحث في مستوى الارشاد النفسي من وجهة نظر أستاذة التعليم الثانوي حيث هدفت الى تحديد أهم المستويات للإرشاد المدرسي باعتباره أنه الأداة الاولى المسؤولة عن الخدمات و البرامج الارشادية للتلاميذ والمحرك الاساسي للعملية الارشادية التي تعمل على تكوين التلاميذ ومرافقتهم في مسارهم التعليمي وتمكينهم من المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية , ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة التطبيقية الحالية وجدنا أن الارشاد المدرسي لا يقل اهمية عن دور المعلم في التربية و التعليم , و أنها ليست مهمة سهلة بل تتسم بدرجة كبيرة من التعقيد , لأنها تحتاج الى شخص كفء لتولي هذه المهنة بكل مهارة وطاقة وجهد ممكن من أجل انجاح هذه العملية

خـاتمـة

خاتمة:

وفي الختام يمكن القول أن الإرشاد المدرسي يلعب دورًا حاسمًا في تحسين العملية التعليمية وتطوير الطلاب. فهو يساعد الطلاب على تحديد أهدافهم وتطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. كما يساعد الإرشاد المدرسي المعلمين على تحسين أساليب التدريس وتطوير ممارساتهم التعليمية.

ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة، يمكن التأكيد على أن الإرشاد المدرسي يمكن أن يكون فعالًا في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وتطوير شخصياتهم. ومع ذلك، فإن هناك تحديات تواجه أساتذة التعليم الثانوي في تطبيق الإرشاد المدرسي، ويجب تبني استراتيجيات فعالة للتغلب عليها.

باختصار، يمكن القول أن الإرشاد المدرسي يلعب دورًا حيويًا في عملية التعليم والتربية، ويجب تحسين وضعه وتقديم الدعم اللازم للإرشاديين المدرسيين لتحسين جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمونها للطلاب. يجب أن يتم توفير التدريبات والموارد المالية والبشرية اللازمة لتطوير برامج الإرشاد المدرسي وتعزيز التعاون بين المعلمين والإرشاديين المدرسيين.

كما يجب تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الإرشادية وتوفير المزيد من الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المحتاجين. يجب أن نولي اهتمامًا خاصًا لتحسين جودة التعليم الثانوي وتزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لتحسين أدائهم، وذلك لإعداد التلاميذ للحياة الجامعية والعملية. في النهاية، يجب العمل على تعزيز الدور الإرشادي للمدرسة والمجتمع المحلي لتحقيق الأهداف التعليمية والنفسية والاجتماعية.

التوصيات والاقتراحات:

بناء على ما تطرقنا إليه في هذا العنصر يمكن تقديم بعض التوصيات الهامة لتحسين مستوى الإرشاد المدرسي وتعزيز دوره في العملية التعليمية والتربوية، وهي:

1-الاهتمام بجانب الارشاد المدرسي بدرجة أكبر وتخصيص مستشار توجيه وارشاد في كل المؤسسات التربوية)مدراس ابتدائية، متوسطات ثانوية (

2-الاهتمام بالجانب الإعلامي للإرشاد المدرسي وتوضيح دوره في المجتمع المحلى.

3-تخصيص ميزانية مستقلة لتنفيذ اهداف الارشاد المدرسي في المؤسسات التربوية.

بالإضافة الى توفير المراجع والنشرات الخاصة بالإرشاد حتى يسمى للمستشار الاطلاع عليها.

4-العمل على توعية الأساتذة ومديري المدارس بأهمية الإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية، وتأكيد على أهمية دوره في ارشاد وتوجيه التلاميذ لمساعدتهم في حياتهم المدرسية.

5-إعداد دورات تكوينية خاصة بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لتبادل خبراتهم والاطلاع على ما هو جديد.

6-العمل على تفعيل دور المرشد المدرسي في المدارس وتسيير مهمة القيام بأدواره على أكمل وجه.

7-تبيان وتعريف إثر الإرشاد المدرسي ومهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من قبل الإدارة المدرسية لأولياء التلاميذ وعمله.

8-متابعة عمل مستشار التوجيه الإرشاد في المؤسسات التربوية من قبل مديرية التربية من حيث تخصيص مكتب خاصة به لممارسة عمله دون تدخل الإدارة المدرسية فيه وتوضيح مهامه.

قائمـــة:

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1.أحمد أبو أسعد ولمياء الهواري(2008) التوجيه التربوي والمهني، الطبعة الأولى، دار الشروق عمان .

2. أحمد محمد الزبادين هشام الخطيب، (2001) هشام الخطيب، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، الأردن، ط1.

3.أحمد مختار عمر، (2008) ، معجم اللغة العربية المعاصر. عالم الكتاب، القاهرة .

4.بدرية المفرج، عفاف المطيري، محمد حمادة (2006) الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته اً مهني وزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج الكويت.

5. بلحاج فروجة (2011) ، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، جامعة مولود معمري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجزائر ، تيزي وزو.

6.البهي السيد، فؤواد، 1975، الأسس النفسية للنمو (من الطفولة الى الشيخوخة) ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ط4

7.توفيق زروقي (2008): النظام التربوي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر.

8.جرجس ميشال جرجس(2005): معجم مصطلحات التربية والتعليم، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية لبنان.

9.جودت عبد الهادي وسعيد العزة(2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان

10. جورجيت دوميان جورج، (2004)، المشاركة المجتمعية مطلب أساسي لمواجهة بعض قضايا التعليم بين اصالة الماضي وواقع الحاضر، جامعة المنصورة ، القاهرة .

11. حامد زهران (1980): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة

12. حسن علي الزعبي، 2005، نظم المعلومات الاستراتيجية: مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

13. حناش فضيلة ، محمد بن يحيى زكريا، (2011)، التوجيه والإرشاد المدرسي والمنهي من منظور إصلاحات التربية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الحراش الجزائر.

14. خالد امجيدي، (2013) تدبير الجودة في أنظمة التوجيه المدرسي و المهني : دراسة مقارنة. عالم التربية،مج. ، العدد 22-23. المغرب.

15. رافدة الحريري، سمير الامامي، (2011)، الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة، عمان الأردن.

16. زغبوش، بنعيسى. وعلوي، إسماعيل. (2010). الإرشاد النفسي المعرفي والوساطة التربوية: تقنيات المقابلة والإنصات وتدبير الحوار. إربد: عالم الكتب الحديث.

17. الزويري، ميساء عبد السلام. (2014). اتجاهات طلبة المدارس نحو خدمات الإرشاد المدرسي وعلاقتها بالتكيف والتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

18. سعيد الأسدي ومروان إبراهيم (2003):الإرشاد التربوي مفهومه، خصائصه، ماهيته، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.

19. سهام درويش أبو عيطة (1997): مبادئ الإرشاد النفسي ،دار الفكر للطباعة والنشر عمان.

20. الشمري، محمد عبد الرسول عبد الهادي سلمان، حزيران (2014)، الإرشاد التربوي والنفس ي ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية–دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل.

21. عبد الله الطراونة (2007): مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، الطبعة الأولى، دار يافا العلمية الأردن.

22. عبد الحميد مرسي سيد(1975):الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني، مكتبة الخانجي القاهرة.

23. عدنان أحمد الفسفوس (2007): الإرشاد التربوي مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية.

24. عصام يوسف(2006): التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، دار الأسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي الأردن.

25. علي براحل، إصلاح التعليم الثانوي في الجزائر ومدي استجابة لطلاب التنمية، مجلة الرواسي، العدد العاشر ، السنة الثالثة، 1994، الجزائر.

26. عمر، ماهر محمود (1992). المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي. دار المعرفة الجامعية.

27. لمياء ياسين زغير (2015) ، المحاضرة الأولى من كتاب الارشاد والتوجيه التربوي قسم العلوم التربية والنفسية، جامعة غرب كردفان، السودان.

28. محمد، بن حمودة، 2006، علم الإدارة المدرسية، دار العلوم للنشر، عنابة.

29. منيرة حسن الصعيدي، (1981) المناهج المكتملة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،.

30. منيرة حسين الصعيدي(1981)، المنهج المتكاملة القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

31. ناصر الدين زيدي، (2007) ، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3.

32. هانية جواني (2021) :"إتجاهات طلبة الارشاد والتوجيه نحو تخصصهم الدراسي دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص رشاد وتوجيه ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، ص109.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

استمارة استبيان

نحن طلبة بجامعة عمار ثليجي بالاغواط وبصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر المعنونة "فاعلية الارشاد المدرسي من وجهة نظر عينة من أساتذة التعليم الثانوي".

يهدف هذا القسم الى التعرف على بعض الخصائص الشخصية والوظيفية بغرض تحليل النتائج فيما بعد يسرني ان اضع بين ايديكم هذه الأسئلة للإجابة عليها نرجو منكم المساهمة والتعاون معنا في الإجابة ونحيطكم علما ان اجابتكم ستحظى في السرية التامة لخدمة البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر: ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية:

5 سنوات ☐ اكثر من 5 سنوات ☐ اكثر من 10 سنوات ☐

الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
01	يعتبر تخصص الارشاد المدرسي تخصص مرغوب			
02	يراعي الارشاد المدرسي مشاكل التلاميذ			
03	يتوافق الارشاد المدرسي مع ميولات التلاميذ			
04	يراعي الارشاد المدرسي خصائص النفسية للتلاميذ			
05	الارشاد المدرسي يثير الاهتمام			
06	للإرشاد المدرسي مكانة محترمة في الوسط المدرسي			
07	يساهم الارشاد المدرسي في تغير التلميذ بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة			

08	يساهم الارشاد المدرسي في بناء شخصية التلميذ			
09	الارشاد المدرسي يساعد في الحد من التصرفات المحترفة في الوسط المدرسي			
10	أرى ان الارشاد المدرسي دور فعال في الوسط المدرسي			
11	يساعد الارشاد المدرسي في حل مشاكل لدى التلاميذ			
12	ان الارشاد المدرسي يزيد من الثقافة العامة لدى التلاميذ			
13	الارشاد المدرسي يهذب خلق التلميذ			
14	محتوى الارشاد المدرسي يجذب اهتمامي			
15	يساهم الارشاد المدرسي في تقييم مشكلات التلاميذ داخل وخارج الوسط المدرسي			
16	يساعد الارشاد المدرسي التلاميذ على تقبل الاخرين			
17	يساعد الارشاد المدرسي في تحسين العلاقات بين التلاميذ وتطويرها بينهم وبين الأساتذة			
18	يصساعد الارشاد المدرسي الأساتذة على معرفة خصائص التلاميذذ المتخلفة			
19	يزيدني الارشاد المدرسي على معرفة التلاميذ واحتياجاتهم العلمية والمعرفية			
20	يعتبر الارشاد المدرسي حلقة وصل بين المستشار والاستاذة وتلاميذهم			

```
RELIABILITY
/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Tes

	Output Created	29-mai-2023 22:09:40
	Comments	
Input	Data	C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00,000
	Elapsed Time	00:00:00,001

[DataSet1] C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav

Scale: ALL VARIABLES

ase Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,716	20

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس الخبرة

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	29-mai-2023 22:14:43
	Comments	
Input	Data	C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
	Syntax	FREQUENCIES VARIABLES=الجنس الخبرة /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,000
	Elapsed Time	00:00:00,003

C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav [DataSet1]

Statistics

		الجنس	الخبرة
N	Valid	60	60
	Missing	0	0

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	37	61,7	61,7	61,7
	أنثى	23	38,3	38,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	05 سنوات	15	25,0	25,0	25,0
	أكثر من 05 سنوات	27	45,0	45,0	70,0
	أكثر من 10 سنوات	18	30,0	30,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20

/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Notes

	Output Created	29-mai-2023 22:10:29
	Comments	
Input	Data	C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	All non-missing data are used.
	Syntax	DESCRIPTIVES VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Resources	Processor Time	00:00:00,000
	Elapsed Time	00:00:00,001

C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav [DataSet1]

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1	60	1,00	3,00	2,6667	,72875
Q2	60	1,00	3,00	2,7333	,60693
Q3	60	1,00	3,00	2,4500	,79030
Q4	60	1,00	3,00	2,7167	,61318
Q5	60	1,00	3,00	2,5667	,62073
Q6	60	1,00	3,00	2,4500	,74618
Q7	60	1,00	3,00	2,3667	,84305
Q8	60	1,00	3,00	2,5333	,72408
Q9	60	1,00	3,00	2,6000	,64309
Q10	60	1,00	3,00	2,6833	,65073
Q11	60	1,00	3,00	2,4833	,77002
Q12	60	1,00	3,00	2,4500	,76856
Q13	60	1,00	3,00	2,4000	,80675
Q14	60	1,00	3,00	2,4333	,83090
Q15	60	1,00	3,00	2,2000	,85964
Q16	60	1,00	3,00	2,4667	,76947
Q17	60	1,00	3,00	2,8167	,50394
Q18	60	1,00	3,00	2,6000	,66892
Q19	60	1,00	3,00	2,5833	,67124
Q20	60	1,00	3,00	2,7500	,60014
Valid N (listwise)	60				

```
ONEWAY Xt BY الخبرة
  /POLYNOMIAL=1
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=LSD ALPHA(0.05).
```

Oneway

Notes

	Output Created	29-mai-2023 23:03:58
	Comments	
Input	Data	C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.

	Syntax	ONEWAY Xt BY الخبرة /POLYNOMIAL=1 /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=LSD ALPHA(0.05).
Resources	Processor Time	00:00:00,000
	Elapsed Time	00:00:00,003

C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav [DataSet1]

Descriptives

Xt

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
05 سنوات	15	2,5533	,21586	,05573	2,4338	2,6729
أكثر من 05 سنوات	27	2,5185	,32467	,06248	2,3901	2,6470
أكثر من 10 سنوات	18	2,5861	,27643	,06516	2,4486	2,7236
Total	60	2,5475	,28350	,03660	2,4743	2,6207

Descriptives

Xt

	Minimum	Maximum
05 سنوات	2,20	2,95
أكثر من 05 سنوات	1,55	3,00
أكثر من 10 سنوات	2,20	3,00
Total	1,55	3,00

ANOVA

Xt

			Sum of Squares	df	Mean Square
Between Groups		(Combined)	,050	2	,025
	Linear Term	Unweighted	,009	1	,009
		Weighted	,011	1	,011
		Deviation	,039	1	,039
Within Groups			4,692	57	,082
Total			4,742	59	

ANOVA

Xt

		F	Sig.
Between	(Combined)	,304	,739

Groups	Linear Term	Unweighted	,107	,745
		Weighted	,136	,713
		Deviation	,471	,495

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

Xt
LSD

(I) الخبرة	(J) الخبرة	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
05 سنوات	أكثر من 05 سنوات	,03481	,09239	,708
	أكثر من 10 سنوات	-,03278	,10030	,745
أكثر من 05 سنوات	05 سنوات	-,03481	,09239	,708
	أكثر من 10 سنوات	-,06759	,08730	,442
أكثر من 10 سنوات	05 سنوات	,03278	,10030	,745
	أكثر من 05 سنوات	,06759	,08730	,442

Multiple Comparisons

Xt
LSD

(I) الخبرة	(J) الخبرة	95% Confidence Interval	
		Lower Bound	Upper Bound
05 سنوات	أكثر من 05 سنوات	-,1502	,2198
	أكثر من 10 سنوات	-,2336	,1681
أكثر من 05 سنوات	05 سنوات	-,2198	,1502
	أكثر من 10 سنوات	-,2424	,1072
أكثر من 10 سنوات	05 سنوات	-,1681	,2336
	أكثر من 05 سنوات	-,1072	,2424

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=Xt

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

Input	Output Created	29-mai-2023 23:05:11
	Comments	
	Data	C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
	Syntax	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=Xt /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,015
	Elapsed Time	00:00:00,003

C:\Users\BML-TECH\Desktop\ارشاد مدرسي\ارشاد مدرسي.sav [DataSet1]

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Xt	ذكر	37	2,4905	,29740	,04889
	أنثى	23	2,6391	,23787	,04960

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
Xt	Equal variances assumed	,341	,562	-2,025	58

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
Xt	Equal variances assumed	,341	,562	-2,025	58
	Equal variances not assumed			-2,133	54,234

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
Xt	Equal variances assumed	,047	-,14859	,07338
	Equal variances not assumed	,037	-,14859	,06965

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
Xt	Equal variances assumed	-,29547	-,00171
	Equal variances not assumed	-,28821	-,00897